

درس فجر الاثنين 6/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سيكون المخلفون اذا طلبتم الى سيقول لكم يقول لك يقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا شغلنا اموالنا واهلنا واهلونا سيكون لك المخلفون من الاعراب - 00:00:00

شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. قل فمن يملك من فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً - 00:00:46

والمؤمنون الى اهلهم هل ظننتم ان لينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا زين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فان اعتدنا الكافرين سعيراً - 00:01:06

ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غبوراً رحيماً. نعم الحمد لله يخبرك على نبيه ان الذين الخروج معه الى مكة حين خرج صلى الله عليه وسلم في السنة السادسة - 00:01:37

من الهجرة ذكر اهل السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما اراد ان يخرج الى مكة استنفر الاعراب حول المدينة يخرج معه ولكنهم تخلفوا هؤلاء هم الذين بانهم سيعتذرون - 00:02:18

يعتذرون بانهم شغلته اموالهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم لم يكن صادقين في هذا الاعتذار ولم يكن للخروج مرحباً من تخلفوا جنباً بل تخلفوا جنباً وخوفاً من قتال اهل مكة - 00:02:55

انهم ظنوا ان انهم سيكونوا قتال اخواننا قريش يحاربون النبي ويصدونه فاعتذروا بقولهم شغلنا اموالنا يقولون بالسنة او اراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً وفي هذا تهديد لهم - 00:03:42

على تخلف واكد بهم بل ظننتم ان ينقلب الرسول والمؤمنون كان من ظنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه انهم لن يرجعوا لانهم قد ذهبوا الى مكة وفيها العدو - 00:04:14

وانهم سيقاتلونهم وينتصرون عليهم اللي ينقلب الرسول والمؤمنون الى هيبهم ابدا ما اعجبوا بذلك واستقروا في نفوسهم قال تعالى وزين ذلك به قلوبكم وظننتم ظن الثوب وهذا ظن سوء بالله - 00:04:44

فان الله سأل حكيم اه حليم لا يدير الباطل على الحق ولا يقتل نبيه واوليائه هلكى ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا سائراً من لم يؤمن بالله ورسوله فهو كافر وقد اعد الله له - 00:05:06

عذاباً والله ملك السماوات والارض. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء سبحانه الله غفور رحيم فالملك كله لله هو خالق السماوات والارض ومن فيهن وله الملك كله فله ما في السماوات وما في الارض - 00:05:44

ان يتصرف كما يشاء فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفوراً رحيماً. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:09

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى سيقول لك المخلفون من الاعراب الايات يذم تعالى عن رسول الله. في الجهاد في سبيله من العرب. الذين ضعف ايمانهم - 00:06:41

وكان في قلوبهم مرض وكان في قلوبهم مرض وسوء ظن بالله تعالى. وانهم سيعتذرون ان اموالهم واهليهم شغلته عن الخروج في

سبيله. وانه ان طلبوا من الله صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لهم. قال الله تعالى كل هذا - [00:07:10](#)

من الله لنبية قبل ان يكون. سيقول تدل على المستقبل الله يخبر نبيه ان المتخلفين عنه من هذه القبائل الذين جبنوا وضعفوا لضعف ايمانهم قلوبهم انهم وهذا اخبار من الله - [00:07:44](#)

وهذا من الاخبار بالغيب لانه لن يأخذ اخبار عن المستقبل وفعلوا قالوا فعلا لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اعتذروا بهذا الاعتذار وطلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:09](#)

من يستغفر لهم ولن يكونوا كذلك جادين في هذا الطلب يقولون لقوله تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم نعم قال الله تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فان طلبهم الاستغفار من رسول الله - [00:08:31](#)

صلى الله عليه وسلم يدل على ندمهم واقرارهم على انفسهم بالذنب وانهم تخلفوا تخلفا يحتاج الى توبة واستغفار فلو لا هذا الذي في قلوبهم لكان استغفار الرسول نافعا لهم. لانهم قد تابوا - [00:08:56](#)

وانام ولكن الذي في قلوبهم انهم انما تخلفوا. لانهم ظنوا بالله ظنوا فظنوا ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. اي انهم سيقتلون الصالون ولم يزل هذا الظن يزين في قلوبهم ويطمئن ويطمئنون اليه - [00:09:21](#)

يزين في قلوبهم ويطمئن ويطمئنون اليه. حتى استحکم سبب ذلك امران احدهما انهم كانوا قوما بورا اي هلكى لا خير فيهم فلو كان فيهم خير لم يكن هذا في قلوبهم الثاني ضعف ايمانهم ويقينهم بوعد الله - [00:09:52](#)

بدينه واعلاء كلمته. ولهذا قال ومن لم يؤمن بالله ورسوله. اي فانه كافر مستحق للعقاب. فانا اعتدنا للكافرين سعيرا قال الله تعالى ولله ملك السماوات والارض. الاية اي هوت هذا المنفرد بملك - [00:10:22](#)

السماوات والارض يتصرف فيهما بما يشاء من الاحكام القدريّة والاحكام الشرعية والاحكام الجزائية. ولهذا ذكر حكم الجزاء على الاحكام الشرعية فقال يغفر لمن يشاء وهو من قام بما امره الله - [00:10:48](#)

ممن تهاون بامر الله. وكان الله غفورا رحيما وصفه اللازم الذي لا ينفك عنه المغفرة والرحمة. فلا يزال في جميع الاوقات للمذنبين ويتجاوز عن الخاطئين. ويتقبل توبة التائبين. وينزل - [00:11:14](#)

خير المردار. انا الليل والنهار الله تعالى سيقول احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى عن طائفتين تزعمان انهما -

[00:11:44](#)

ما من امة محمد صلى الله عليه وسلم نعم تتداعيان بدعوى الجاهلية كاسد وهلال وتعلبة وحرام وغير ذلك وبينهم احقاد ودماء فاذا تراءت الفئتان دعا المؤمنون بينهم لقصد التأليف واصلاح ذات البين - [00:12:24](#)

فاذا التقى نعم فاذا تراءت فاذا تراءت الفئتان. نعم. سعى المؤمنون بينهم بقصد التأليف واصلاح ذات البين فيقول اولئك الباغون ان الله قد اوجب علينا طلب الثأر في قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى قوله والجروح قصاص - [00:12:56](#)

ثم ان المؤمنين يعرفونهم ان هذا الامر انهم يعرفون ثم ان المؤمنين يعرفونهم ان هذا الامر يفضي الى الكفر من قتل النفوس ونهب الاموال ويقولون نحن لنا عليهم حقوق فلا نفارق - [00:13:23](#)

حتى نأخذ ثأرنا بسيوفنا ثم يحملون عليهم فمن انتصر منهم بغى وتعدى وقتل النفس ويفسدون في الارض فهل يجب قتال الطائفة الباغية وقتلها؟ بعد امرهم بالمعروف او ماذا يجب على الامام ان يفعل بهذه الطائفة الباغية - [00:13:49](#)

فاجاب رحمه الله الحمد لله قتال هاتين الطائفتين حرام بالكتاب والسنة والاجماع. يعني القتال فيما بينهم ليس قتالهم يكفي بعضهن عن بعض في القتال الذي ذكر عنهم ان بعضهم عند الطائفة الاخرى نعم - [00:14:17](#)

قتال هؤلاء قتال هاتين الطائفتين حرام بالكتاب والسنة والاجماع. حتى قال صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه - [00:14:46](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال صلى الله عليه وسلم ان دماءكم واموالكم عليكم

حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا؟ الا ليبلغ - 00:15:10

الشاهد منكم الغائب قرب مبلغ اوعى من سامع والواجب في مثل هذا ما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. حيث قال وان طائفتان من المؤمنين اقاتلتوا اصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا - 00:15:30

انهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم فيجب الاصلاح بين هاتين الطائفتين. كما امر الله تعالى والاصلاح له طرق منها ان تجمع اموال الزكوات وغيرها حتى يدفع في مثل ذلك - 00:15:57 فان الغرم لاصلاح ذات البين يبيح لصاحبه ان يأخذ من الزكاة بقدر ما غرم. كما ذكره الفقهاء من اصحاب واحمد وغيرهما كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم لقبیصة ابن مخارق ان المسألة لا تحل الا لثلاثة لرجل تحمل - 00:16:24

لا حمالة فيسأل فيسأل حتى يجد حمالته ثم يممسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فيسأل حتى يجد سدادا من عيش ثم يممسك ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجي - 00:16:46

من قومه فيقولون قد اصابنا فاقة فيسأل حتى يجد قواما من عيش وسدادا من عيش ثم يممسك وما سوى ذلك من المسألة فانه يأكله صاحبه سحتا ومن طرق الصلح - 00:17:10

ان تعفو احدي الطائفتين او كلاهما عن بعض عن بعض ما لها عند الاخرى من الدماء والاموال فمن عفا واصلح يطلب منها ذلك الصلح ان يطلب من كل من الطائفتين ان تعفو. هذا هو الطريق الثاني - 00:17:30

نطلب من كل منهما المسامحة بينهم بطرد التسامح فمن عفا واصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين ومن طرق الصلح ان يحكم بينهما بالعدل فينظر ما اتلفه كل طائفة من الاخرى من النفوس والاموال. فيتقاصان - 00:17:52

الحر بالحر والعبد بالعبد والائى بالائى واذا فضل لاحدهما على الاخرى شئ فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. فان كان يجهل عدد القتلى او مقدار المال جعل المجهول كالمعدوم واذا ادعت احدهما على الاخرى بزيادة فاما ان تحلفها على - 00:18:20

على نفي ذلك واما ان تقيم البينة واما واما تمتن واما تمتنع عن اليمين فيقضى برد اليمين او النكول سألنا فان امتنعت واذا ادعت احدهما على الاخرى بزيادة اما ان تحلفها - 00:18:46

على نفي ذلك واما ان تقيم البينة تمتنع عن اليمين فيقضى برد اليمين او النكول ويقضى برد اليمين او النكول. نعم. يعني او بالنكول اليمين على المدعي المدعى عليه. نعم - 00:19:15

فان كانت احدي الطائفتين تبغي بان تمتنع من عن العدل الواجب ولا تجيبوا الى امر الله ورسوله وتقاتلوا على ذلك او تطلب قتال الاخرى واتلاف النفوس والاموال كما جرت عادتهم به - 00:19:46

فاذا لم يقدر على كفها الا بالقتل قتلت حتى تفيء الى امر الله وان امكن ان تلزم بالعدل بدون القتال مثل ان يعاقب ان يعاقب ان يعاقب بعضهم او يحبس او يقتل من وجب قتله منهم ونحو ذلك وعمل ذلك ولا حاجة الى القتال - 00:20:07

واما قول القائل ان الله اوجب علينا طلب الثأر فهو كذب على الله ورسوله فان الله لم يوجب على من له عند اخيه المسلم المؤمن مظلمة من دم او مال او عرض ان يستوفي ذلك بل لم يذكر حقوق الادميين في القرآن - 00:20:31

الا ندب فيها الى العفو. فقال تعالى والجروح قصاص. فمن تصدق به فهو كفارة له. وقال تعالى فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح واما قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن والسنه - 00:20:51

ان بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون فهذا مع انه مكتوب على بني اسرائيل. وان كان حكما يحكمهم ما لم ينسخ من الشرائع. فالمراد بذلك - 00:21:17

التسوية في الدماء بين المؤمنين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم النفس بالنفس. وان كان القاتل رئيسا مطاعا من قبيلة شريفة. والمقتول سوقي طارف - 00:21:37

وكذلك ان كان كبيرا وهذا صغيرا. او هذا غنيا وهذا فقيرا. وهذا عربيا وهذا عجميا. او هذا تفسير قوله صلى الله عليه وسلم

المسلمون او المؤمنون تكافئ دماءهم يعني - [00:21:59](#)

وان تفاضلوا من نسب العلم او الشرائع فيقتل الغني بالفقير والنسيب من غير النسيب والعجب والعجمي ويقتل العربي غيري بالمولى وهكذا هذا من الشيخ تفسير لقوله تتكافئ دمائهم نعم او هذا هاشميا وهذا قرشيا. وهذا رد لما كان عليه اهل الجاهلية. من انه اذا قتل

كبير من - [00:22:20](#)

من القبيلة قتلوا به عددا من القبيلة الاخرى غير قبيلة القاتل الحاشية هكذا ورد في المطبوع ولعل الصواب قبيلة القاتل واذا قتل

ضعيف من قبيلة لم يقتل فانه اذا لم يقتلوا فان لم يقتلوا - [00:23:02](#)

لم يقتلوا قاتلة اذا كان رئيسا مطاعا. فابطل الله ذلك بقوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس مكتوب عليهم هو العدل وهو كون

النفس بالنفس اذ الظلم حرام واما استيفاء الحق فهو الى المستحق - [00:23:29](#)

وهذا مثل قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. فلا يسرف في القتل. اي لا يقتل غير قاتله. واما فاذا طلبت احدى الطائفتين

حكم الله ورسوله فقالت الاخرى نحن نأخذ حقنا بايدينا - [00:23:50](#)

في هذا الوقت فهذا من اعظم الذنوب الموجبة عقوبة هذا القاتل الظالم الفاجر. واذا امتنعوا عن حكم الله ورسوله ولهم شوكة وجب

على الامير قتالهم. وان لم يكن لهم شوكة - [00:24:13](#)

عرف من امتنع من حكم الله ورسوله والزم بالعدل واما قولهم لنا عليهم حقوق من سنين متقدمة فيقال لهم نحن نحكم بينكم في

الحقوق القديمة والحديثة. فان فان حكم الله ورسوله يأتي على هذا - [00:24:31](#)

واما من قتل احدا من بعد الاصلاح او بعد المعاهدة والمعاهدة فهذا يستحق القتل حتى قالت طائفة من العلماء انه يقتل حدا ولا يجوز

العفو عنه لاولياء المقتول وقال الاكثرون بل قتله قصاص - [00:24:55](#)

والخيار فيه الى اولياء المقتول. وان كان الباغي طائفة فانهم يستحقون العقوبة وان لم يكن آآ كف صنيعهم الا بقتالهم قوتلوا. وان

امكن بما دون ذلك عوقبوا بما يمنعه من البغي والعدوان ونقض العهد - [00:25:19](#)

والميثاق قال صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند بقدر غدرته فيقال هذه غدره فلان. وقد قال تعالى فمن فمّن

عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف - [00:25:40](#)

اليه باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. قال الطائفة من العلماء المعتدي هو القاتل بعد العفو

فهذا يقتل حتما. وقال اخرون بل يعذب بما يمنعه من الاعتداء. والله اعلم - [00:26:00](#)

وسئل رحمه الله نسأل الله العافية هذه هي الفتن التي تكون بين القبائل المتعصبة على طريقة اهل الجاهلية اهل الجاهلية يقتل

بعضهم بعضا ويغير بعضهم على بعض والقتال ديدن لهم - [00:26:23](#)

ولهذا يمتنعون القتال في الاشهر الحرم ثم يتلاعبون فيقدمون ويؤخرون في الاشهر كما قال الله انما النفس زيادة في القبور فهم

يجعلون المحرم الشهر المحرم يجعلونه حلالا يستبيحون فيه القتال - [00:26:54](#)

وينقلون الى الشهر الذي بعده ذلك من اجل ان يحققوا ما في نفوسهم وما تعودوا من الغارة والقتال وكان من من اسوء ما كان عليه

اهل الجاهلية مثال بعضهم بعضا ظلما وعدوانا - [00:27:20](#)

وكما سمعنا انهم من عاداتهم انه اذا قتل فيهم لا يكتفون بقتلين يكتبون بالقصاص يقتلون من القبيلة من قبيلة القاتل ومع حرب

البشوش من هذا وحرب بشوش من هذا التي دارت اربعين عاما - [00:27:47](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام

مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - [00:28:20](#)

من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. باب اخفاء التطوع وجوازه اخفاء التطوع اخفاء اه التطوع نعم التطوع نعم

وجوازه جماعة عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:53](#)

افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة رواه الجماعة الا ابن ماجة لكنه بمعنى في رواية عبد الله بن سعد مالك انه قال يا رسول الله ان السيول لتحول بيني وبين مسجد قومي - [00:29:31](#)

فاحب ان تأتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا. قال نفعل فلما دخل قال اين تريد؟ فاشرت له الى ناحية من البيت. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:01](#)

وصفنا خلفه فصلى بنا ركعتين متفق عليه وقد صح التنفل جماعة من رواية ابن عباس وانس اللهم صلي وسلم على دل على استحباب اخفاء التطوع عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته ان المكتوبة - [00:30:25](#)

لكن هناك نوافل لابد ان تكون ظاهرة مثل التراويح جماعة مع اصحابه الصحابة وصارت سنة التراويح في المساجد في بيوت الله المتعلقة بالمسجد فتحية المسجد المحل وهالمسجد التطوع المطلق مثلا - [00:31:00](#)

او قيام الليل الافضل ان يكون في البيت انه صلى الله عليه وسلم به وبمن كان وبمن حضر معهم صلى بهم في بيت عتبان بن مالك جماعة ذلك على الجواز - [00:31:36](#)

التطوع جماعة ولكن هذا لم يكن سنة بل يفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه احيانا كما في حديث عتبان وحديث انس حذيفة وابن عباس كما اشار المؤلف ابن عباس صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

قاعدين يا انس يقول قمت انا واليتيم خلفه والعجوز من ورائنا صلى بهم جماعة اذا صلى المسلم مع بعض اصحابه احيانا كانوا معه بمناسبة صلوا جماعة تطوعا هذا جائز تم اتخاذها الاعداء - [00:32:31](#)

كمن يتخذ مثلا صلاة الضحى جماعة دائما هذا غلط هو تكون بدعة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا في المدينة وفي المقصود من داخل يقول بعض اهل العلم ان - [00:33:03](#)

الصلاة قول الصلاة في مسجده وفي المسجد الحرام. ان هذا خاص بالفرائض اما المكتوبة فقد قال عليه الصلاة والسلام قال للناس في في المدينة ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - [00:33:51](#)

الحمد لله. نعم ان افضل التطوع مثنى مثنى فيه عن ابن عمر وعائشة وام هانئ وقد سبق وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. رواه خمسة - [00:34:16](#)

وليس هذا بمناقض لحديثه الذي خص فيه الليلة بذلك لانه وقع جوابا عن سؤال سائل عينه في في سؤاله وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي من الليل صلى اربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشيء - [00:35:14](#)

ويسلم من كل ركعتين كان كان يرقد فاذا استيقظت سوك ثم توطأ ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعة ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس ولا يسلم الا في الخامسة - [00:35:49](#)

عن المطلب بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد وتسلم من كل وتشهدوا وتشهد وتسلم من كل ركعتين وتبأس وتمسك وتمسكنوا وتقنع يديك وتقول اللهم فمن فمن لم يفعل ذلك فهي - [00:36:20](#)

تاج رواه ثلاثة تهن احمد وانا بسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ركعتين تسليم رواه ابن ماجة وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات يجعل - [00:37:02](#)

التسليم في اخره رواه النسائي ظاهرة الدلالة على الليل والنهار التطوع انه مشنا مشنا والمتدبر لهديه عليه الصلاة والسلام تجد ذلك ظاهر وكل هذه الروايات على هذا المعنى الفيديوهات الاخيرة فيها انه - [00:37:27](#)

ربما صلى اربعا بكلام واحد واما حديث عائشة يصلي اربعا فلا تسأل عن المسلمين الموصولين يدل لانه مجمل ليس بالتصريح بانه صلاها بسلام واحد وقد قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى - [00:38:03](#)

الروايات التي بها اربع معظمها مجمل يعني ليس النص ليس فيه تصريح لانه صلاها بسلام واحد الاظهر ان ذلك في جميع في جميع النوافل كلها ركعتين ركعتين في كل ركعتين تسليم في كل ركعتين تسليم - [00:38:37](#)

الا الا الوتر ان الوتر كما سمعنا انه اذا اوتر خمس تسلم في اخرها واذا صلت الاذن انه كذلك فصلها وان شاء وصلها بسلامين او بسلام

واحد الوتر هذا مخصوص - 00:39:18

الوتر مخصوص من النبي عليه الصلاة والسلام صلاة العيد مساء صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى باب جواز التنفل جالسا

والجمع بين القيام والجلوس في الركعة الواحدة عن عائشة قالت - 00:39:52

لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا عائشة قالت لما بدن رسول الله بدنا نعم راحوا عندك يا محمد قال يعني ثقل عليه

الصلاة والسلام شكوى لما بدل قالت لما بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكفاً - 00:40:34

كان اكثر صلاته جالسا متفق عليه وعن حفصة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته

بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرثها حتى تكون اطول من اطول منها - 00:41:32

رواه احمد ومسلم والنسائي والترمذي وصححه وعن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا.

قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم. ومن صلى نائما فله نصف اجر القائم رواه الجماعة - 00:41:57

الا مسلما وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم.

واذا قرأ قائدا ركع وسجد وهو قاعد - 00:42:23

رواه الجماهير الا البخاري عن عائشة ايضا انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قط حتى اسهل وكان يقرأ قائدا

حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين او - 00:42:44

اربعين اية ثم ركع. رواه الجماعة وزادوا الا ابن ماجة. ثم يفعل في الركعة الثانية كذلك وعن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي متربعا رواه الدار قطني - 00:43:04

كل هذه الاحاديث هي الدلالة على ان المتطوع مخير ان شاء صلى قائما وان شاء صلى قاعدا فعله صلى الله عليه وسلم وقوله اما

الفرض لا تصح الا قائما صلي قائما فان لم تستطع - 00:43:25

قاعدة والحديث هذا مجمل صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعليك ولكن هذه الاحاديث التي مرت على ان هذا

الحكم في الفريضة واما التطوع فالامر فيه واسع - 00:43:48

ان شاء صلى قائما كل الصلاة من صلى وان شاء قائدا وانشاء ثم قام فركع وسجد وان شاء كل ذلك على جوازه السنة من فعله صلى

الله عليه وسلم قوله - 00:44:09

نعم الى هنا محمد احسن الله اليك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى

اله جاء به اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تنمة باب الجزية والهدنة - 00:44:36

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق

فاضطروه الى ضيقه رواه مسلم في هذا الحديث في النهي عن بدء اليهود والنصارى بالسلام - 00:45:09

لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام وخاصة اليهود والنصارى لعله لانهم يعني تعقد لهم الذمة يعيشون بين المسلمين اليهود والنصارى

الزني الزني هو من له عهد على بني الجزية الكفار - 00:45:29

محارب ومعاهد والمعاهد انواع المعاهد المستأمن والمعاهد والمعاهد الهدنة والمعاهد وهو الذي على ان يقر على دينه ويقيم ويقيم

بين المسلمين. فلماذا يبتلى الناس بهم تبدأ اليهود والنصارى بالسلام وقال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا

عليكم - 00:46:09

لا يجوز الرد عليهم دون الابتداء واذا لقيتموهم في الطريق اضطروهم الى ضيقه يعني لا لا تتنحوا عنهم وتتركون لهم الطريق لان هذا

نوع اكرام لان هذا نوع اكرام ولا يجوز اكرامهم - 00:47:09

في حكم الله تجب اهانتهم نعم ومروان ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية ذكر الحديث بطوله وفيه هذا ما صلح

عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض - 00:47:36

اخرجه ابو داود واصله في البخاري واخرج مسلم بعضه من حديث انس رضي الله عنه وفيه ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن

ومن جاءكم منا رددموه علينا فقالوا اتكتب هذا يا رسول الله؟ قال نعم. انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم -

[00:48:18](#)

يجعل الله لهم فرجا ومخرجا هذا الحديث هو الاصل بمشروعية الهدنة الصلح بين المسلمين والكفار هذا هو الاصل الصبح والهدنة

وايقاف الحرب واكتم معلوم كما في هذه القصة في قصة - [00:48:39](#)

مؤقت لعشر سنين وجرى في هذا الصلح بعض الشروط التي ثقل في نفوس بعض المسلمين لما كتب الكاتب علي رضي الله عنه

هذا ما صلى عليه محمد رسول الله - [00:49:09](#)

امتنع سهيل وهو الطرف الاخر لا ثقل رسول الله فانك لو كنت رسول الله ما قتلناك لو كنا نعلم انك رسول الله وهو في هذا كاذب

لأنهم يعلمون انه رسول الله - [00:49:33](#)

ولنعلم انهم لا نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات لا يجهلون وقال النبي عليه الصلاة والسلام يا علي

امحه ان علي رضي الله عنه امتنع من محو - [00:49:54](#)

كلمة رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ارى النبي الكتابة فمعها رسول الله بيده صلى الله عليه وسلم وهذا من اجل اتمام الامر

الصبح لانهم لو يوافقوا على هذا لما - [00:50:18](#)

كما تم الصلاة الى اخر ما ذكر في بنود هذا هذا الصلح ومن ذلك من سمع ما ذكر انه من جاء من المشركين هاربا النبي

عليه الصلاة والسلام في المدينة رده اليه - [00:50:43](#)

ومن جاءنا ومن جاهد من الكفار ومن ذهب من الكفار ومن ذهب من المسلمين الى الكفار فانهم يردونه في ذلك وتوقف وقالوا كيف

يعني نرد الى نرد اليهم من جاءنا منهم ولا يردون من من ذهب منا اليهم - [00:51:14](#)

فاجاب النبي بما سمعتم هذا من ذهب منا اليهم فابعده الله. ومن جاءنا منهم ورددناه فسيجعل الله له فرجا ومخرجا تبين عليه الصلاة

والسلام حكمة هذا الشرط وقد ظهرت مصلحته - [00:51:55](#)

فالذين فروا من الكفار فردهم النبي عليه الصلاة والسلام من فر من المشركين الى الرسول وردهم كونوا جبهة وشوكة في حلق

اصحابهم وقومهم حربا مثل ابو بصير واصحابه الذين - [00:52:14](#)

اجتمعوا مسلمين فردهم النبي فلم يذهبوا الى قومهم لم يرجعوا الى مكة شوكة في طريق المشركين وصاروا وصار في ذلك نصرة

للمسلمين وظهرت في ذلك وهذا الصلح نعم احسن الله اليكم معنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحته - [00:52:41](#)

الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما اخرجه البخاري الدلالة على تحريم قتل المعاهد من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة

الشامل للمستأمن والجني من كل من له عهد - [00:53:21](#)

قتل المعاهد والله لا يحب الخائنين ومن اوجب الواجبات الوفاء بالعهد وضد الوفاء من كبائر الذنوب من قتل معاذ لم يرحل

فالمعاهد معصوم الدم نعم اعدوا الحديث وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا

لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عام - [00:54:01](#)

ما اخرجه البخاري باب السبق والرمي السبق والرمي ما في تعرض الحديث تبدأ اليهود والنصارى بالسلام ما فيش استشكل في

هذا الموضوع ذكرت ذكرت انه مناسبة انه يتعلق المعاهد وهذا صحيح لكن - [00:55:01](#)

قالوا قبل قبل ذكر الحديث قصة صلح الحديبية كونه ذكره قبل نعم في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل

عبر الشبكة جرت العادة ان الشحاذين يقفون امام المسجد يوم الجمعة - [00:56:15](#)

ويطلبون من الخطيب ان يحث الناس لاعطائهم ويطلبون ويطلبون من الخطيب ان يحث الناس لاعطائهم في نهاية الخطبة يقول

الخطيب هناك محتاج على باب المسجد اكرموه اكرمكم الله او نحو من ذلك - [00:57:58](#)

هل يجوز للخطيب فعل ذلك في تشجيع على المسألة ولا سيما المساجد نقول هذا غلط لا ينبغي للخطيب ان يرغب الاحسان الى

الفقراء والمساكين واعطاء السائلين في بعض خطبه اما ان يخص واحدا معينا جاء يسأل في المسجد - [00:58:28](#)

ويخص ويخصه بحجز الناس الناس على الاحسان اليه كما قلنا يشجع على السؤال وعلى ايضا امتهان المسجد في فترة المتسولين نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة والذي قال اه انهم ايام الفقر والشدة - [00:59:11](#)

قد تربوا على اهانة النساء وتحملهن اعباء كثيرة ثم علم بعد ذلك انه لا يجوز وبعض اولئك النساء قد توفيت رحمهن الله فهل لو دعوت له ولكل ولكل من ظلمه او اساء اليه - [00:59:52](#)

يكون كافيا ينفع الدعاء للمظلوم قد يكون في تعويض عن بعض حقه السائل يقول انه سيدعو لمن لمن ظلمه مثل والده والده ظلمه والدته ادعو لوالدته عن ظلم ابيه لها - [01:00:16](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود هل يقال ان التنفل في الحرم له خصوصية ويحث عليه وهو افضل من التنفل بالبيت - [01:00:55](#)

هذا هي المسألة التي مرت واجيب عنها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وهم في المدينة وهم يصلون في مسجده افضل الصلاة ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - [01:01:20](#)

واما القول ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين الركوع السجود او في الاية الاخرى والقائمين والركع السجود يمكن ان يقال انه مبين بجواب النبي عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:41](#)

الذي بلغ القرآن وبلغ هذه الايات هو الذي قال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة مع قلبي صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة مما سواه الا المسجد الحرام - [01:02:09](#)

لا بد من الجمع بين النصوص والمسجد الحرام صلوات في صلاة تتعلق به وهي ركعتا الطواف الطواف من توابع يعني ركعتا الطواف لا نقول ان الافضل يا ايها في البيت لانها متعلقة والرسول عليه الصلاة والسلام - [01:02:31](#)

الركعتين عند المقام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته للنافلة قاعدا كان ركوعه وسجوده ايماء سجودهم الركوع فيه ايماء واما الشهود فهو شذوذ على حاله - [01:03:09](#)

سجود سجود القائم سجود القائد المصلي قائدا سجوده فسجود المصلي قائما ويسجد على جبهته وعلى اعضاء السجود بقية اعضاء السجود نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل توفي عن زوجة - [01:03:47](#)

وام واخت شقيقة واخواني شقيقان والمبلغ الف ريال سعودي فما طريقة التوزيع جزاكم الله خيرا للزوجة الثمن من القلب على ثمانية وهو للزوجة مرة اخرى على ستة وهو للام هذا يقول عندك زوجة وام؟ نعم. واخت شقيقة - [01:04:14](#)

واما والباقي للاخوة الاشقاء الاخت واخويها الاشقاء مثل حظ الانثيين. اقسام اقسام الف على ثمانية واعطي الزوجة ثم اقسامه مرة اخرى اقسام الف مرة اخرى على ستة وهو نصيب الام والباقي بعد الثمن - [01:04:50](#)

للاخوة للذكر مثل حظ الانثيين والان وايات الحساب يعني تسهلها تسهل هذه القسمة او غيرها يعني الباقي بعد الثمن والثلث يقسم على خمسة خمسة اسهم للاخت سهام والاخوين لكل سهما لكل واحد سهمان - [01:05:13](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم حفظ كتاب الله بطريقة كتابة المصحف بالخط العثماني من حفظك لكي تجازي فيه فهذه طريقة منتشرة يقول بطريقة كتابة المصحف - [01:06:06](#)

بالخط من حفظك اه كانوا يعطونه اوراق فارغة ثم يكتب هو ما حفظ الانسان اذا كتب المصحف ان يكتبه متبثا من حفظه ويكتبه غلطا اللي يجب عليه ان ان يعتمد على - [01:06:36](#)

المصحف الموثق المظبوط لا يعول على حفظه لانه قد يكتبه ويغلط في كتابته فيغلط القارئ سيغلط او طارئ بخطه ينتقل غلظه الى القارئ من غلط الكاتب اذا اذا القارئ بكتابته - [01:07:04](#)

اختتم اخر سؤال الاخير احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه تم عقد قران ابنتي وتم شراء شقة لها وتجهيزها وقد ساهم الخطيب بحوالي خمسة عشر بالمئة من الاجمالي - [01:07:39](#)

وخلال الفترة حدث فتور وعدم قبول من ابنتي تجاهه ولم يتزوجا فعرضت الامر عليه للطلاق فوافق وسألته وقتها ان كان له

مستحقات دفعتها له ان اذكرها قبل الطلاق اجاب بالنفي بانه لا يريد شيء - [01:08:04](#)

وتم الطلاق وبراء ابنتي له من اي مستحقات شرعية وبعد الطلاق بثلاثة شهور فوجئت انه يطالب بما تم دفعه وصرفه سابقا فهل

يحق له المطالبة بشيء الان وحيث انه لم يطالب اي شيء قبل واثناء عملية الطلاق - [01:08:25](#)

اجاب انه اظهر التنازل وانه لا يطالب بشيء وطلقها بلا عذر طلقها اختيارا ولم يشترط عوضا ولكنه هو الاصل انه يستحق نصف

نصف ما دفع ولكنه تنازل عنه والا فانه فالطلاق قبل المسيس - [01:08:54](#)

يستحق به المطلق نصف ما بدا فنصف ما فرضتم فهو يستحق نصف ما نص ما دفع اما ان يطالب بكله فهذا غلط ظاهر لكنه حتى

نقول لا يستحق النص في تنازله - [01:09:25](#)

لانه طلق وتنازل عن كل ما ما بذل ومثل هذا يرجع فيه الى لابد فيه من المحاكمة لانها لانه متضمن لنداء وخصومة نعم - [01:09:52](#)